مادة العقيدة الدرس الاول

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا، ولا سهل إلا ما سهلته، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا، فاجعلي الحزن سهلا، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وفهما يا رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما بعد، فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبارك الله يومي ويومكم وأعمالي وأعمالكم، ونفعني الله وإياكم بهذا اللقاء بجاه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الشرفاء. بادئ ذي بدء أرحب بكم طلبة السنة الثانية للتعليم الزيتوني عن بعد. لجمعية مشيخة جامع الزيتونة المعمور، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عامنا هذا مكللا بالنجاح والتوفيق، وأن يزيدنا فيه من العلم. والفهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه. أستاذكم محمد جمعة عياد أصاحبكم. في مدراسة مادة العقيدة لهاته السنة الثانية، مع كتاب جديد ومستوى جديد، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم بعد أن درستم في السنة الأولى. كتاب الشذرات الذهبية على منظومة العقائد الشرنوبية، وهو الكتاب المعد في السنة الأولى للتعليم الزيتوني، نشرع في مدرسة كتاب جديد ومستوى جديد في هذا العلم الجليل العظيم، ألا وهو علم العقيد. أول ا لا بد أن نذكر أنفسنا بأن طالب العلم على مستويات ثلاث، كما قرره أهل العلم. المستوى الأول يسمى بمستوى المبتدئين. المستوى الثاني يسمى بمستوى المتوسطين، والأخير هو مستوى المنتهين. مستوى المبتدئين. كما عرفه العلماء، هو. هيطالب العلم المبتدأ لما نقول مستوى المبتدئين، أي طالب العلم المبتدئ، الطالب المبتدئ هو الذي. ليست له قدرة على تصور المسائل. ليس له أي تصور على مسائل هذا العلم. بالنسبة له، هذا علم جديد لا يعلم مسائله، هذا يسمى طالب علم مبتدئ، وهذا هو المستوى الذي كنتم فيه في السنة الأولى على الأقل، جلكم لم يكن له دراية أو لم تكن له دراية آ في لهذا العلم أقصد علم العقيدة. أما إذا درس كتابا مع شيخ متمكن، صارت له قدرة على تصور المسائل، فينتقل بذلك من المستوى الأول إلى المستوى الثاني، ألا وهو المتوسطين، مستوى المتوسطين، فيصير هذا الطالب بعد أن كان طالب علم مبتدئ، صار طالب علم متوسط. من هو المتوسط؟ طالب العلم المتوسط هو الذي صارت له قدرة على تصور مسائل الفن، لكن. ليست له قدرة على إقامة الأدلة عليها، خلاص، صار عنده تصور للمسائل، يعلم هذا العلم آ على ماذا يتحدث؟ أو في ماذا يتحدث هذا العلم وفي ماذا يبحث؟ لكن. ليست له قدرة بعد على إقامة الأدلة على مسائل هذا العلم. فإذا انتقل من المستوى الثاني مستوى المتوسطين إلى المستوى الثالث. والانتقال من مستوى إلى مستوى ليس بشرط قراءة كتب في كل مستوى، قد تحتاج إلى قراءة أكثر من كتاب في مستوى واحد، حتى تستطيع أن تنتقل من مستوى المتوسطين إلى مستوى المنتهي. لكن إذا انتقلت إلى مستوى المنتهي، صارت طالب قادرا على تصور المسائل. قادرا على إقامة الأدلة عليها. نحن يمكن أن نقول أن كتابنا الذي سندرسه هذه السنة، هو عبارة على. بداية مستوى المتوسطين نهاية مستوى المبتدئين، بداية مستوى المتوسطين. كتابنا هو. طالع البشرى على العقيدة الصغرى. طالع البشرى على العقيدة الصغرى. طالعوا البشرى هو اسم المقرر لهذه السنة، ومؤلفه مولانا الإمام العلامه. إبراهيم المارغني التونسي الزيتون المتوفى سنة 1349 للهجرة. هذا الكتاب طالع البشرى هو شرح لكتاب ومتن جليل عظيم في مجاله، وهو متن العقيدة الصغرى المسماة بأم البراهين لمولانا الإمام العلامه المتكلم أبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي التلمسان رحمه الله تعالى. المتوفى سنة 895 للهجرة. أولا، لا بد أن نجعل مقدمة. لي المؤلفين. وللمؤلفين، يعني للمؤلف وللكتاب. متننا هذا. المتن الاصلي هو العقيدة الصغرى المسماة بأم البراهين، وهذا الكتاب أشهر من نار على علم لأنه يدرس منذ آ خروجه أي منذ زمن تأليفه إلى يومنا هذا في جميع المعاهد الشرعية السنية من. شرقها إلى غربها، أي من شرق الأرض إلى غربها، في جميع المعاهد، في الأزهر، في القرويين، في الزيتونة، في معهد الفتح، في الشام، إلى غير ذلك من المعاهد المعتبرة لدى أهل السنة والجماعة. مولانا الإمام محمد ابن يوسف السنوسي هو إمام هذا الفن بلا منازع في زمانه أي في القرن التاسع للهجرة. هو عالم. متمكن، متفنن في شتى العلوم الشرعية، ولكن ذاع صيته. وسطع نجمه في علم الكلام. لأنه. أي لأن هذا العلم هو أكثر ما ألف فيه مولانا الإمام السنوسي. وله مجموعة من العقائد، أي من المؤلفات في علم العقيدة التي اشتهرت ونسبت إليه، وهي التي تسمى بالعقائد السانوسية، ومتننا هذا من جملة هذه العقائد السنوسية الخمسة، وهي على الترتيب. هي، على الترتيب من حيث زمن التأليف، وأول ما ألف الإمام السنوسي في هذه العقائد من حيث زمن التأليف، هي العقيدة الكبرى السنوسية الكبرى، وهي هذا الاسم هو المشتهر المتداول بين أهل العلم وهي أي اسمها آ كما سماها صاحبها عقيدة أهل التوحيد. المخرجة بعون الله من ظلمات الجهل وربقة التقليد المرغمة بفضل الله تعالى أنف كل مبتدع، وعن طبعا العنوان طويل، لذلك لخصه أهل العلم باسم العقيدة الكبرى أو السنوسية الكبرى، وهذا أول متن ألفه الإمام السنوسي في علم الكلام في علم العقيدة، ثم شرح هذا المتن. المسمى بشرح العقيدة الكبرى أو شرح السنوسية الكبرى يعني ألف متنا هو العقيدة الكبرى، ووضع له شرحا بنفسه، ثم لما. آ كان هذا المتن وهو معد لأواخر المتوسطين وبداية المنتهين. صعبا كبيرا في ااا جرمه وحجمه، صعبا في عباراته، لأنه وضع للمختصين لأهل الاختصاص في هذا الفن، طلب منه أن يجعل عقيدة أبسط بقليل، فألف عقيدة، أي متنا في العقيدة، سماه العقيدة الوسطى. العقيدة الوسطى، أي وسطى السنوسي وهي اختصار للعقيدة الكبرى ثم أيضا وضع بنفسه على هذه. على هذا المتن شرحا وهو شرح العقيدة الوسطى. ولا يزال الإمام السنوسي يتدرج في مؤلفاته حتى طلب منه أن يزيد. اختصارا، وأن يزيد تيسيرا وتبسيط. لأهل هذا الفن، لطلبة هذا الفن، فألف المتن الذي بين أيدينا، وهو العقيدة الصغرى المسماة بأم البراهين، إذا أول متن ألفه العقيدة الكبرى، ووضع له شرحا، أو وضع عليه شرحا، ثم ألف العقيدة الوسطى، ووضع عليه شرحا، ثم ألف العقيدة الصغرى. وهي، وهو المتن المقرر لدينا في هذه السنة، وهو المسماة بأم البراهين، ووضع عليه شرح ا. ثم أيضا ألف متنا، أصغر وأيسر لطلبة علم العقيدة، وسماه، أي سما هذا المتن بعقيدة صغرى الصغرى، عقيدة صغرى الصغرى، ووضع عليه شرحا، إحنا وصلنا إلى أربعة قائد الوسطى الكبرى مع الشرح الوسطى مع الشرح الصغرى مع الشرح. الصغرى الصغرى مع الشرح، ثم. ألف متنا. اللي هو سيندرج داخل العقائد السنوسية الخامسة، هو متن المقدمات، متن المقدمات، ووضع عليه شرحا ومت مقدمات متن صغير في الجرم كبير، عظيم في النفع، إذا وصلنا إلى خمس عقائد مع الشروح، ولكن ألف عقيدة وجيزة. صغيرة وجهها إلى النساء والصبيان، وهي المسماة بالعقيدة الحفيدة. وهناك من يسميها أيضا العقيدة الوجيزة، وهي أيضا مسماة بصغرى صغرى الصغرى، صغرى صغرى الصغرى، وهذه أصغر وأوجز عقيدة ألفها الإمام السنوسي، كما قلنا يعني ألفها للنساء والصبية، لكن هذه العقيدة خارج العقائد السنوسية الخمسة. هذا المتن، متن العقيده الصغرى. تلقى تلقاه أهل العلم بالقبول لأن الإمام السنوسي أجاد فيه وأفات. جعل فيه زبدة المسائل العقدية في باب الإلهيات، والنبو النبويات بالخصوص. وجعل على كل عقيدة براهين، لذلك تسمى هذه العقيدة، لي العقيدة الصغرى، بأم البراهين، أم البراهين، أي صاحبة البراهين؟ لماذا؟ لأن الإمام السنوسي رحمه الله تعالى أكثر في هذا الكتاب من ذكر البراهين عل، والأدلة على المسائل العقدية. وطبعا من علامة قبول العمل. وهو انتشاره وانتشار وعموم نفعه بين أهل العلم، وهذا الذي صار في جميع مؤلفات الإمام السنوسي، خاصة كتاب أم البراهين أشهر عقيدة وأشهر كتاب ألفه الإمام السنوسي. وإذا ذكرت العقيدة السنوسية مجردة ينصرف الذهن إلى العقيدة الصغرى، يعني إذا سمعت. طالبا أو شيخا، يقول درست العقيدة السنوسية ويسكت، فلا تسأله هل. هل تقصد العقيدة الكبرى أو الوسطى؟ فإنه يقصد العقيدة الصغرى، لأنني إذا ذكرت العقيدة السنوسية مجردة عن كل قيد، فينصرف الذهن إلى العقيدة الصغرى التي هي أم البراهين. الإمام السنوسي عالم كبير، رزقه الله سبحانه وتعالى الجدة والاجتهاد والنبوغ منذ صغره، وله مؤلفات عديدة في العقيدة والعلم الفرائض وعلم الحساب والفلك، إلى غير ذلك من العلوم، ولا نريد أن نطيل كثير ا في ترجمة. العلمين الإمام السنوسي، والإمام المارغلي، لأن آ ترجمة هذين العالمين نجدها آ مبثوثة في كتب التراجم. الإمام. المارغني هو أحد من شرح العقيد الصغرى في الحقيقة العقيدة الصغرى كما قلنا تلقاها أهل العلم بالقبول ووضعت عليها العديد من الشروح والعديد من التقريرات والتحريرات التي طبعت والتي لا تزال بعضها أيض ا مخطوط ا. كثير من شروح هذا الكتاب لازال مخطوط ا. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعين. القائمين في هذا المجال على إخراج. هذه الشروح النفيسة التي لا تزال مخطوطة إن شاء الله. ومن أواخر الشروح التي وضعت على العقيدة الصغرى، شرحنا الذي بين أيدينا المسمى بطالع البشرى على العقيدة الصغرى، هذا الشرح كان مقرر ا أيض ا في التعليم الزيتوني قديم ا أيام، مولانا الإمام العلامه شيخ الإسلام المالكي محمد الطاهر بن عاشور وغيره من مشايخ. الزيتونة. الإمام المارغني، كما رأيت له شرح على العقائد الشرنوبية الذي درستموه في السنة الماضية، وهو مقرر في التعليم الزيتوني قديم ا ثم. رأى مشايخ الزيتونة أن يقرروا لطلبة العلم في المستوى الثاني شرح المارغني أيض ا على أم البراهين، وسترون أن المستوى الثالث أيض ا وضع شرح للإمام المارغني على كتاب جوهرة التوحيد، فالإمام المارغني مدرس بحق تميز آ بأسلوبه. المنضبط في اختيار عباراته الميسر لطلبة العلم في كل مستوى، فكما تعلمون وكما قلنا الآن أن كتاب المارغني أو كتب المارغني هي كتب،دراسية تدريسية بحق الإمام المرغني، كما قلنا، ورأيتم السنة الماضية، توفي سنة 1349 للهجرة، يعني هو إمام متأخر من حيث الزمان. ودرس على جملة من المشايخ الأعلام كالشيخ محمد النجار، ومحمد الطيب النيفر، والشيخ سالم المحجوب. وسالم بو حاجب عفو ا عفو ا، والشيخ عمر بن الشيخ، الشيخ الأصولي، إلى غير ذلك، فنحن بين أيدينا متن عظيم وشرح عظيم لعالمين عظيمين، وهذا أمر مهم جد ا، لأن آ المؤلف يعطي قيمة للكتاب المقرر. فإذا ذكر الإمام السنوسي. أو إذا ذكر كتاب مؤلفه الإمام السنوسي في علم الكلام، فخذه وأنت مغمض العينين. هذه مقدمة آ صغيرة يسيرة لما آ لهذا ال الكتاب المقرر، وللإمام السنوسي نكتفي بهذا القدر، وبهذه المعلومات البسيطة أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم وأن يعلمنا وإياكم وأن يزيدنا علما وفهم ا وفتح، ا إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه. اجمعين، والحمد لله رب العالمين.